العدد (1894) السنة الثامنة - الاثنين (30) آب 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في إياب نصف النهائي لدوري النخبة

الزوراء المنكسر يلتقي دهوك.. ومواجهة مصيرية لأربيل أمام الطلبة

الزوراء يطمح لاستعادة هيبته في جولة الاياب

□ بغداد / خليل جليل

تشهد العاصمة بغداد غداً الثلاثاء مباراتي إياب نصف نهائي بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، إذ يلتقي في الاولى دهوك مع مضيفه المنكسر الزوراء، ويواجه حامل اللقب أربيل الطلبة في مهمتين مثاليتين للاول والاخير بعدما سحقا منافسيهما في جولة الذهاب. وكان دهوك قد سحق الزوراء بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، وبات في وضع مثالي لخوض لقاء الإياب بعدما بات يمتلك حظوظاً كبيرة إزاء احتمالات متعددة تصب في صالحه لبلوغ المباراة النهائية المقررة في الرابع من الشهر المقبل ان لم يكن قد اصبح عمليا احد طرفيها. ويسعى المدرب المثابر والطموح باسم قاسم لقيادة فريقه دهوك الى فوز جديد لتأكيد وجوده بقوة وترسيخ تطلعاته بالمنافسة على اللقب ونقله مجددا الى اقليم كردستان لكن لمدينة دهوك وليس أربيل كما تبدو الوقائع للوهلة الاولى، بعد ان قدم عرضاً كبيراً واداء متميزاً يفتقده جمهور الكرة لدى بقية الفرق. ويحاول قاسم الاحتفاظ بالمستوى والتركيز والاستقرار الذي شهده فريقه في مباراة الذهاب، واشار في تصريحات عقب انتهاء مباراته امام الزوراء قائلا: كرة القدم كل شيء فيها وارد وليس فيها ما يسمى بالمستحيل، نحن قطعنا مسافة جيدة صوب المباراة النهائية وعلينا ان نخوض مواجهة الاياب بقوة اكبر من السابقة لنثبت جدارة واستحقاق المنافسة على اللقب من جهة والفوز الذي تحقق على الزوراء من جهة ثانية. وأضاف مدرب دهوك المنتشي بفوزه اللافت: مباراة الإياب ليست سهلة ونريد ان ندخلها بثقة كبيرة لكن ليس بثقة مفرطة، ونحاول ان نخرج مرة اخرى بفوز ثمين. ومن المؤمل ان يكون فريق نادي اربيل لكرة القدم قد وصل العاصمة السبت لاستكمال تحضيراته لمواجهة الاياب امام الزوراء. وفي المباراة الثانية يأمل حامل اللقب اربيل الذي سقط امام الطلبة في مواجهة الذهاب بهدف نظيف لعقيل محمد، اعادة سيناريو مباراته امام الشرطة في إياب دوري النخبة عندما تمكن من تعويض تعثره في لقاء الذهاب على ارضه وبين جمهوره وتخطي الطلبة هذه المرة بفارق هدفين لكي يضمن الوصول الى اللقاء الختامي المقرر في الرابع من الشهر المقبل. وتبدو مهمة أربيل صعبة في الوقت الذي سيدافع فيه الطلبة بضراوة للدفاع عن فوزه الثمين في لقاء الذهاب والوقوف بوجه لاعبي أربيل الذين أخفقوا بالتعامل مع لقاء الذهاب على ارضهم برباطة جأش وباستقرار معنوي ونفسي، لاسيما بعد ان اهدر اسماعيل بانكو وهلكورد ملا محمد ركلتي جزاء كان من الممكن ان تقودا فريقهما (أربيل) الى فوز ثمين، الى جانب سيل الفرص المؤكدة للتسجيل، وقد تسابق على اهدارها لاعبو الفريق بعدما كانت الامور تسير لمصلحتهم عندما اكمل الطلبة مباراته بتسعة لاعبين. نائب رئيس نادي اربيل عبد الخالق مسعود اشار الى ان فريقه عليه ان يعوض ما فقده على ارضه وان يدخل المباراة بتركيز كبير وبثقة لكي يتمكن من تحقيق اهدافه، مشيداً ايضا بقدرة لاعبي الطلبة وحسن تصرفهم مع أجواء المباراة.

نبض الصراحة

أعيدوا الجمهور للملاعب

■ يوسف فعل

وصل قطار الدوري الى محطة إياب نصف النهائي ، متجاوزاً عقبات عدة، ومن دون شك ستكون المدرجات خالية من المشجعين حسب قرار اتحاد الكرة بمنع المتفرجين من حضور المباريات في بغداد على خلفية أحداث الشغب التي حدثت في بعض مباريات دوري النخبة.

بصراحة ، القرار أصاب الدوري بالجمود عندما ابعد الجمهور خارج أسوار الملاعب من دون رحمة او تمييز الصالح عن الطالح ، بعدما سعى الاتحاد الى ان تكون العقوبة جماعية لإيقاف خطورة انتشار أحداث الشغب في المباريات وتأثيرها على مستقبل اللعبة ، بسبب ضعف إجراءات رجال حماية الملاعب وغياب الضوابط لدى اتحاد الكرة بمحاسبة المشاغبين من دون تحديد المسيء بين المتنافسين او محاباة لطرف على حساب آخر.

إن غياب الجمهور عن حضور مباريات النصف النهائي في بغداد يعد سابقة خطيرة في تاريخ الدوري، ونقطة سوداء في عمل الاتحاد الحالي والجيل الكروي ، لان القرار مؤشر على حالة الضعف والوهن للاتحاد الذي حوّل كرتنا الى جسد عليل تنهش به الأمراض بشكل جعلته خائر القوى وغير قادر على حفظ نظام الدوري امام التجاوزات المستمرة للاندية واللاعبين والجمهور!

لقد توهم الاتحاد بان اصداره القرارات الصارمة وغير المدروسة سيعيد الهيبة له، وتناسى ان المباريات التي لا يحضرها الجمهور تفتقد اهم عوامل جمالها وتوثيقها في ذاكرتهم، فالجمهور ملح المباريات وسر شعبيتها الجارفة والمساهم الاكبر لانتشارها في جميع ارجاء المعمورة، وهو من اطلق شهرة اغلب نجوم اللعبة واصبحت اقيام عقودهم تصل الى ملايين الدولارات، والسبب يعود الى ان الجمهور يعشق اللعبة حد النخاع ويشجع فريقه بطرق مختلفة ويبحث عن الفوز دائما .

وتسعفني الذاكرة هنا، اثناء تواجدي في مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ لتغطية الاجواء المحيطة بمباريات كأس العالم، وجهتُ سؤالاً لقيصر الكرة الألمانية بيكنباور عن اجمل ما شاهده في المونديال آنذاك؟ فقال: انه الجمهور وتفاعله غير الطبيعي مع احداث اللقاءات، فكرة القدم من دون جمهور جسد بلا روح، مصيره الموت بالتأكيد .

لذلك فإن إقامة مباراتي النصف النهائي غدا الثلاثاء بين الطلبة واربيل والزوراء ودهوك في مدرجات خالية من المتفرجين هو تجاوز صارخ على حقوق المشجعين ونهاية غير سعيدة لمنافسات الدوري، ومن غير الممكن لأعضاء الاتحاد ان يضعوا القطن في آذانهم ولا يستمعوا للمطالبات الكثيرة من رجال الإعلام ونداءات الجمهور التي توحدت باتجاه رفع الحظر وعودة المشجعين لدخول الملاعب ، بعدما استوعب الجميع الرسالة والدرس معاً وتفهموا بان البعض أساء للكل بصورة مرفوضة لا يمكن السكوت عليها، مع السعي الى ان تكون ملاعبنا نظيفة من المشاغبين للاستمتاع بجمالية الاداء وسحر الملاعب .

وكان الأحرى بالاتحاد زيادة إعداد رجال حماية الملاعب وتغيير طبيعة عملهم وتصحيح الثغرات التي تواكب مسار مراقبتهم المباريات كي يسهموا في حفظ الأمن ، وألا يلعبوا (رجال حفظ الأمن) دوراً في إثارة الجمهور بتصرفات صبيانية – أحياناً – غير مقبولة بالمرة!

yosffial@yahoo.com

اختتام منافسات بطولة بغداد للسباحة الاولمبية

□ بغداد / إكرام زين العابدين

اختتمت في مسبح الشعب المغلق ببغداد اختبارات السباحة الاولمبية التي أقيمت لسباحي العاصمة المصنفين وغير المصنفين لجميع الفئات العمرية.وقال سرمد عبد الإله رئيس الاتحاد العراقي المركزي للسباحة لـ(المدى) : ان البطولة شهدت تحقيق أرقام قياسية جديدة على المستوى المحلي، حيث تمكن السباح أمير عدنان من تسجيل رقم جديد في سباق ١٠٠ متر فراشة بعد ان قطع المسافة بزمن قدره ١،١ دقيقة، ونجح احمد اجود من تسجيل رقم جديد في سباق ٥٠ متراً فراشة بعد ان قطع المسافة بزمن قدره ٢٧،١٥ ثانية، وفي سباق ٨٠٠ متر حرة سجل السباح احمد مجيد رقما جديدا بعد ان قطع المسافة بزمن قدره ٩،١٤ دقيقة.واضاف : وفي منافسات فئة الناشئين تمكن السباح احمد عقيل من تسجيل رقم جديد في سباق ٥٠ متراً فراشة بعد قطعه المسافة بزمن قدره ٣٤ ثانية وحقق نفس السباح رقماً جديداً في سباق ١٠٠ متر حرة وقطع المسافة بزمن قدره ١،١٠ دقيقة ، ونجح لاعب المنتخب الوطني سيف الإسلام سعد في تحقيق رقم جديد في سباق ٢٠٠ متر ظهر بعد ان قطع المسافة بزمن قدره ٢،٢٥ دقيقة وتمكن اللاعب الناشي من كسر رقم جديد في سباق ١٠٠ متر حرة بعد ان أنجز المسافة بزمن قدره ١،٧ دقيقة. واشار عبد الإله الى ان البطولة شارك فيها ١٥٠ سباحاً مصنفاً وغير مصنف وشملت المنافسات ايضا مشاركة عدد كبير من ابرز سباحي الأندية المحلية مثل أندية الشرطة والكاظمية والجيش والاعظمية والتجارة ومدرسة البطل الاولمبي، وان البطولة كشفت عن عدد كبير من الخامات الجيدة التي تمت دعوتها لتدريبات المنتخب بغية الاستفادة منهم وتطوير مستوياتهم بشكل أفضل، وسيتم تشكيل المنتخب الوطني في ضوء نتائج ومنافسات البطولة، وتحقيق الأرقام القياسية الجديدة .

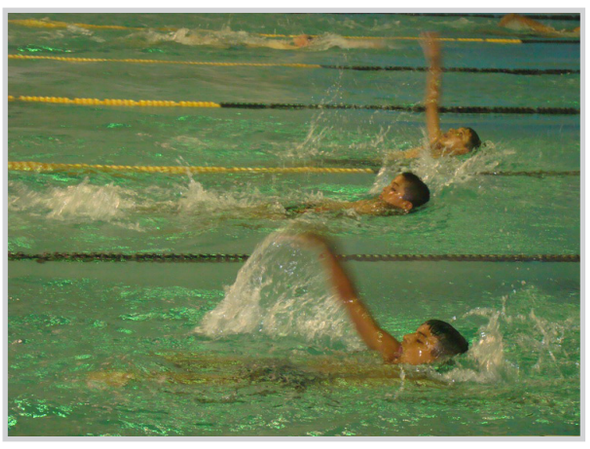
السباح امير عدنان اثناء المنافسة

علي صباح : لم أحاب أحداً.. وقراراتي سليمة

□ بغداد / طه كمر

أكد الحكم الدولي علي صباح الذي أدار مباراة فريقي أربيل والطلبة في الدور نصف النهائي لدوري النخبة نجاحه في قيادة المباراة إلى برّ الأمان بالرغم من أهميتها، لافتاً إلى أن القرارات التي اتخذها في المباراة صحيحة وطبق قانون اللعبة بدقة بعيداً عن محاباة احد المتنافسين بحسب قوله.وقال صباح في حديث لـ(المدى):هناك حالات تغاضيت عنها استناداً إلى قانون كرة القدم وليس اجتهاداً مني، لاسيما في الحالة التي أثارت الجدل عند الدقيقة ١٤ حيث مسّت الكرة يد أحد مدافعي الطلبة داخل منطقة الجزاء وتوقع لاعبو اربيل منحهم ركلة جزاء لكن الحالة كانت غير متعمدة وأشرت إلى استمرار اللعب .وأضاف صباح : إن جميع الحالات التي أثارت ردود أفعال النقاد والمحللين والجمهور الرياضي كانت صحيحة وغير قابلة لأدنى شك للتأويل، مثل حالة الطرد التي تعرض لها لاعب الطلبة إيهاب كاظم بعد تعمده ضرب ياسر رعد من الخلف، وكانت حالة الطرد الثانية بحق عبد الوهاب ابو الهيل صحيحة ولا غبار عليها بعدما ضرب لاعب اربيل بالقدم واليد، وهو على مشارف منطقة الجزاء بصورة واضحة وأمام أنظار الجميع، علما انه حصل على البطاقة الصفراء الأولى عندما لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، لذلك لم أتوان في إشهار البطاقة الحمراء بوجهه.وأشار إلى إن ركلتي الجزاء اللتين حامت حولهما الشكوك كانتا سليمتين، ففي الحالة الأولى مسّ أبو الهيل الكرة بتعمّد ،وفي الثانية اسقط نواف صلال بصورة متعمدة هلكورد محمد داخل منطقة الجزاء.وبشأن الوقت بدل الضائع الذي أضافه ١٠ دقائق، أوضح صباح بأنه كان تعويضاً طبيعياً مع ضياع الوقت، نتيجة التوقفات التي تخللت المباراة، مبيناً ان الوقت المحتسب بدل الضائع كان ٥ دقائق إلا إن التوقف الذي حصل نتيجة طرد لاعب الطلبة عبد الوهاب أبو الهيل استغرق ٥ دقائق فأصبح المجموع ١٠.

خماسي العراق يتراجع مركزاً واحداً في تصنيف فيفا الجديد

□ بغداد / المدى

تراجع المنتخب الوطني لخماسي الكرة مركزاً واحداً في التصنيف الجديد لشهر آب الجاري الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم ليحتل المركز الحادي والخمسين عالمياً برصيد ٩٣٤ الذي ما زال المنتخب البرازيلي يحتل مركز الصدارة للشهر الخامس على التوالي برصيد ١٩٩٠ . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على شبكة الانترنيت، أن منتخبنا حافظ على مركزه الحادي عشر آسيويا خلف منتخبات: إيران وتايلاند واليابان وأوزبكستان وإستراليا والصين وقرغيزستان ولبنان واندونيسيا وطاجاكستان. وجاء العراق في المركز الرابع عربياً خلف منتخبات: ليبيا ومصر ولبنان. يذكر أن المنتخب الوطني لكرة القدم داخل الصالات، خرج من الدور الأول لنهائيات آسيا التي أقيمت في شهر أيار الماضي في العاصمة الأوزبكيه بعد أن احتل المركز الثالث في ترتيب مجموعته حيث فاز على منتخب طاجكستان (٥-٣) وخسر أمام اليابان (١-١٠) والصين (٦-٧). من جهة أخرى قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتماد نظام إقامة النسخة الثانية من بطولة الأندية الآسيوية بكرة الصالات عام ٢٠١١. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي على شبكة الانترنيت ان التنافس على استضافة البطولة انحصر بين قطر وإيران، لذلك تقرر أن تحصل تايلاند صاحبة المركز الرابع في النسخة الماضية على بطاقة التأهل المباشر للبطولة كأحد الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى، مبينا ان تعليمات البطولة تنص على تأهل الدول التي حصلت أنديتها على المراكز الثلاثة الأولى في النسخة الأولى مباشرة للنهائيات، وهي: إيران وقطر واليابان، إلى جانب الدولة المضيفة للنسخة الثانية. كما ضمنت الدول التي حصلت أنديتها على المراكز من الخامس إلى الثامن في النسخة الماضية التأهل بشكل تلقائي وهي: لبنان والصين وأوزبكستان. وفي المقابل سيتم إجراء تصفيات من أجل تحديد هوية الفريق الثامن الذي سيشارك في البطولة، وذلك في مواجهة واحدة تجمع بين ممثلي العراق وإندونيسيا. ومن اجل التخفيف على الدول المشاركة في البطولة، فقد تقررت إقامة المباراة بين ممثلي العراق وإندونيسيا من جولة واحدة في الدولة المضيفة للنهائيات عام ٢٠١١ ،وذلك من بين قطر أو إيران، قبل انطلاق البطولة خلال الأسبوع الثالث من شهر حزيران عام ٢٠١١ التي سيتم سحب قرعة الأدوار النهائية للبطولة خلال الأسبوع الأول من شهر آذار المقبل، بعد ان يتم تقسيم الفرق الثمانية المشاركة في النهائيات إلى مجموعتين وبحيث تضم كل مجموعة أربعة أندية، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة للدور قبل النهائي. الجدير بالذكر ان نادي الكرخ بطل الدوري الممتاز داخل الصالات سيمثل العراق في هذه البطولة.

قطر تحضّر منتخب الشباب للسلة استعداداً للبطولة الآسيوية

□ بغداد / المدى

كشف عباس خضير عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة أن منتخب الشباب بكرة السلة سيقيم معسكراً تدريبياً في العاصمة القطرية الدوحة منتصف شهر ايلول استعداداً للمشاركة في بطولة آسيا التي ستقام في الثاني والعشرين من الشهر ذاته في اليمن . وقال خضير: ان المعسكر سيتخلله خوض العديد من المباريات الودية التجريبية مع الأندية القطرية من اجل زيادة الاحتكاك والانسجام بين اللاعبين، للوصول الى التشكيلة الأساسية التي سنلعب بها في البطولة الآسيوية، مبيناً ان الاتحاد ألغى المعسكر الذي كان من المقرر إقامته في تركيا لأسباب إدارية .وأضاف:ان منتخب الشباب استأنف تدريباته أمس الأحد في قاعة نادي الكرخ لمدة ثلاثة أيام يدخل بعدها في معسكر تدريبي داخلي آخر في مدينة دهوك بإقليم كردستان يوم الجمعة المقبل، يخوض خلاله مباراة ودية مع المنتخب الوطني الذي يتواصل معسكره في المدينة ذاتها استعدادا للبطولة العربية التي ستقام في العاصمة اللبنانية في الثامن عشر من أيلول المقبل .

غالياني يؤكد انتقال ابراهيموفيتش إلى ميلان

□ روما / اف ب

ذكر الموقع الالكتروني الرسمي لنادي آي سي ميلان الإيطالي على شبكة الانترنت أن المهاجم السويدي الدولي زلاتان ابراهيموفيتش انتقل إلى صفوفه قادماً من برشلونة الإسباني مدة أربع سنوات.واضطر المدير التنفيذي في آي سي ميلان ادريانو غالياني إلى البقاء أربعة أيام في برشلونة لإتمام الصفقة.وكان ابراهيموفيتش انتقل إلى برشلونة من جار ميلان، إنتر ميلان الموسم الماضي، وبعد بداية جيدة تراجع مستواه في القسم الثاني من الدوري، كما سبق له أن لعب في صفوف اياكس أمستردام الهولندي ويوفنتوس الإيطالي.وقال غالياني : سيوقع ابراهيموفيتش العقد اليوم الاثنين بعد خضوعه للفحص الطبي، لقد توصلنا إلى اتفاق مع برشلونة يقضي بإعارتنا "ايبرا" لموسم واحد، ثم سنقوم بشرائه بعد ذلك على أن ندفع ثلاثة أقساط قيمة كل واحد منها ٨ ملايين يورو للسنوات ٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣.

ابرا يمثل ميلان اربع سنوات

شالكه وفولفسبورج يخسران على ملعبيهما

□ برلين / وكالات

تعرض فريق شالكه الطموح لكبوة أخرى في الموسم الجديد للدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) وخسر على أرضه أمام هانوفر ٢/١ في المرحلة الثانية من المسابقة ، تقدم هانوفر بهدفين سجلهما كونستنتين رواش ومحمد عبدلاوي قبل أن يرد شالكه بهدف سجله جيرماين جونيس في الدقيقة ٨٢ .ورفع هانوفر رصيده إلى ست نقاط في المركز الخامس بينما ظل شالكه من دون رصيد من النقاط في المركز الرابع عشر.أما فولفسبورج فقد تقدم بثلاثة أهداف سجلها هداف الدوري في الموسم الماضي إدين دزيكو (هدفان) واللاعب المنضم حديثا لصفوف الفريق دييغو ريفاس خلال أول ٣٠ دقيقة من المباراة. ولكن ماينز لم يستسلم وواصل محاولاته حتى أدرك التعادل وحسم المباراة لصالحه بهدف الفوز ٣/٤ والذي سجله أدم شالاي في الدقيقة ٨٥.

تشيلسي يحقّق فوزه الثالث.. ومانشستر يضرب بثلاثية ساحقة

□ لندن / أف ب

حقق تشيلسي حامل لقب الموسم الماضي فوزه الثالث على التوالي وكان على ضيفه ستوك سيتي ٢- صفر في المرحلة الثالثة ، التي شهدت تألق الحارس العماني الدولي علي الحبسي ومساهمته بشكل كبير في فوز فريقه ويغان على توتنهام ١- صفر في عقر دار الأخير. في المباراة الأولى على ملعب ستامفورد بريدج، تابع تشيلسي صاحب الثنائية الموسم الماضي انتصاراته الروتينية فتغلب بسهولة على ستوك سيتي بهدفين رافعاً رصيده من الأهداف هذا الموسم إلى ١٤ هدفاً في ثلاث مباريات بعد فوزه في مباراتيه الأوليين بنتيجة واحدة ٦- صفر على وست بروميتش ألبيون وويغان. وسنحت فرصة ذهبية أمام الفريق اللندني لافتتاح التسجيل مبكراً عندما احتسب الحكم ركلة جزاء نفذها فرانك لامبارد، لكن الحارس الدنماركي توماس سورنسن كان لها بالمرصاد. وصمد ستوك حتى الدقيقة ٣٢ عندما استغل الفرنسي فلوران مالودا كرة بينية رائعة لينفرد بالحارس ويودع الكرة داخل الشباك. وفي الشوط الثاني احتسب الحكم ركلة جزاء أخرى لمصلحة تشيلسي ترجمها هذه المرة المهاجم العاجي ديديه دروغبا (٧٧)، رافعاً رصيده إلى ٤ أهداف هذا الموسم. من جهته، حقق آرسنال فوزاً صعباً على مضيفه بلاكبيرن ٢-١ على ملعب ايوود بارك.وثأر آرسنال بالتالي لخسارته الموسم الماضي على الملعب ذاته، عندما فقد الأمل في إحراز اللقب، رافعاً رصيده إلى ٧ نقاط. افتتح الفريق اللندني التسجيل إثر لعبة مشتركة رائعة بين الهولندي روبن فان بيرسي باتجاه ثيو والكوت الذي أرسلها زاحفة في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس الدولي السابق بول روبنسون (٢٠).لكن فرحة آرسنال لم تدم طويلاً لأن السنغالي الحاجي ضيوف قام بمجهود فردي رائع على الجهة اليمنى وتخلص من المدافع الفرنسي لوران كوسيلني وتوغل داخل المنطقة قبل أن يمرر الكرة على طبق من ذهب باتجاه مواطنه مامي بيرام ضيوف المعار من مانشستر يونايتد ليتابعها بسهولة داخل الشباك (٢٧).وارتكب رباعي خط دفاع آرسنال أخطاء قاتلة لم يحسن بلاكبيرن استغلالها في ما تبقى من الشوط الأول.وحسم الروسي أندريه أرشافين الأمور في مصلحة فريقه عندما استغل معمعة داخل المنطقة ليسدد الكرة باتجاه المرمى برغم تدخل ثلاثة مدافعين من دون طائل (٥٠). واستحوذ مانشستر على الكرة طوال فترات المباراة ونجح في افتتاح التسجيل بعد مرور ٣٢ دقيقة عندما توغل الجناح الويلزي المخضرم راين غيغز (٣٦ عاماً) داخل المنطقة، فعرقله الأميركي جوناثان سبكتور، فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء ترجمها واين روني بنجاح ليفك صياماً عن التسجيل منذ ٣٠ آذار الماضي على صعيد النادي والمنتخب الوطني.وفي الشوط الثاني أضاف البرتغالي لويس ناني الهدف الثاني (٥٠)، واحرز البلغاري برباتوف الذي تلقى كرة متقنة من ناني فسددها بطريقة أكروباتية رائعة في الشباك (٦٩).